

أدب الكاتب

(والنَّذِيرَانُ) الوعاء تحمل فيه الشيء بين يديك يقال (قد تَنَذَرْتُكَ) فإن حملته على ظهره فهو (النَّذَالُ) يقال (قد تَنَحَّوْا لِّتُكْذَبَ) فإن حملته في حِمْلِكَ فهو (خُبْنَةٌ) يقال منه (خَبْنَتْهُ أَخْبِنُ خَبْنًا) .
معرفة في السانح والبارح .

(والسَّانِح) ما جرى من ناحية اليمين (والبارِح) ما جرى من ناحية اليسار (والنَّطَاطِج) ما تَلَقَّ كُتَّاءُ (والقَعِيد) ما استدبرك . باب معرفة في الطير .
العرب تجعل (الّهَدِيلَ) مرة فَرَّخًا تَزْعُمُ الأعرابُ أنه كان على عهد نوح عليه السلام فصاده جَارِحٌ من جَوَارِحِ الطير قالوا : فليس من 211 حمامة إلى وهي تبكي عليه وأنشد في هذا المعنى :

فَقُلْتُ : أَتَبْكِي ذَاتُ طَوْقٍ تَذَكَّرَتْ ... هَدِيلًا وَقَدْ أَوْدَى وَمَا
كَانَ تَبْعُ () .

أي : ولم يُخْلَقْ تَبْعٌ بَعْدُ وقال الكُمَيْت في هذا المعنى :